يكن لان المرء مع من احب ان يتبع الال بالصلاة لقوله صلي
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد
وتصدق علي الصحابة ومقري القران وقاريه ومحبه
وان لم يكن قاريا من التابعين وغيرهم لقوله تعالي واتبعوهم
باحسان ولقوله تعالي والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فايدة اجمع
الجمهور علي انه لا يصلي علي غير الانبياء ابتداء فلا يقال
اللهم صل علي ابي بكر او علي واختلف في هذا المعني
فقيل حرام وقال الاكثر مكروه كراهة تنزيه وذهب
كثير الي خلاف الاولي والصحيح انه مكروه كراهة تنزيه لانه
شعار اهل البدع والمكروه ما ورد فيه نهي مقصود قال
ابن عباس رضي الله عنهما لا ينبغي لاحد الصلاة علي
احد الا النبي صلي الله عليه وسلم وقيل كره اذا كان
ذلك

ذلك علي وجه التعظيم والتكريم عند ذكره محبة له وانما
ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم واما اذا كان بطريق الدعاء
والتبرك فانه جايز لغيره كما جاء في الحديث ان النبي صلي
الله عليه وسلم دعا لبعض الصحابة بلفظ الصلاة وقيل ان
ذلك مخصوص بالنبي صلي الله عليه وسلم لقوله تعالي
وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم والحاصل انه كما
لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا فلذلك لا يقال
ابو بكر او علي صلي الله عليه وسلم بل يقال رضي الله
عنه او رضوان الله عليهما او شبه ذلك وبعد ان هذه بتقدمه
فيما علي قاريه ان يعلمه بعد ونقيضه اي قبل ظرفان
مبهمان لا يتبين معناهما الا بما يضافان اليه ولذلك لزمتهما
الاضافة لفظا نحو من بعد زيد او تقديرا نحو من قبل ان
نلقوه ويضافان الي المفرد لان ابهامهما يرتفع به

Copyright © King Saud University